أدان وزراء الخارجية العرب ما وصفوه بـ"التدخلات المستمرة" لإيران في الشؤون العربية، متهمين جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من طهران بدعم "الإرهاب".

وقال الوزراء إن هذه التدخلات "من شأنها تغذية النزاعات الطائفية والمذهبية" في الشرق الأوسط.

جاء هذا في البيان الختامي لاجتماع طارئ عقده الوزراء بطلب من السعودية لبحث كيفية التعامل مع الدور الإيراني في المنطقة.

وحمّل البيان حزب الله مسؤولية "دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية".

واتهم البيان إيران بتنفيذ "أعمال إرهابية" في البحرين، كما أدان استمرار احتلال الجمهورية الإسلامية لجزر طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى الإماراتية.

وبالإضافة إلى هذا، أدان البيان إطلاق صاروخ باليستي "إيراني الصنع" من الأراضي اليمنية باتجاه العاصمة السعودية الرياض في وقت سابق من نوفمبر/ تشرين الثاني، باعتباره "عدوانا صارخا" ضد المملكة.

وقرر المجتمعون حظر ما وصفوها بالقنوات الفضائية الممولة من إيران باعتبارها "تهديدا للأمن القومي العرب

وفي الآونة الأخيرة، زادت حدة التوتر الإقليمي بين السعودية وإيران، بما ينذر ببلوغها مرحلة الغليان، مع وجود لبنان في مرمى النزاع.

فقد أعلن رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، على نحو مفاجئ استقالته من منصبه يوم 4 نوفمبر/ تشرين الثاني.

ولم يأت الإعلان من لبنان، وإنما من السعودية، الداعم السياسي للحريري. ويرى كثير من اللبنانيين أن الرياض دفعته لاتخاذ هذا القرار.

لكن السعودية نفت إجبار الحريري على الاستقالة في محاولة لكبح نفوذ إيران ومن وراءها جماعة حزب الله اللبنانية المشاركة في حكومة وحدة شكلها الحريري العام الماضي.

وبالإضافة إلى لبنان، تدعم السعودية وإيران أطراف النزاعات المختلفة في سوريا واليمن والبحريني".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com